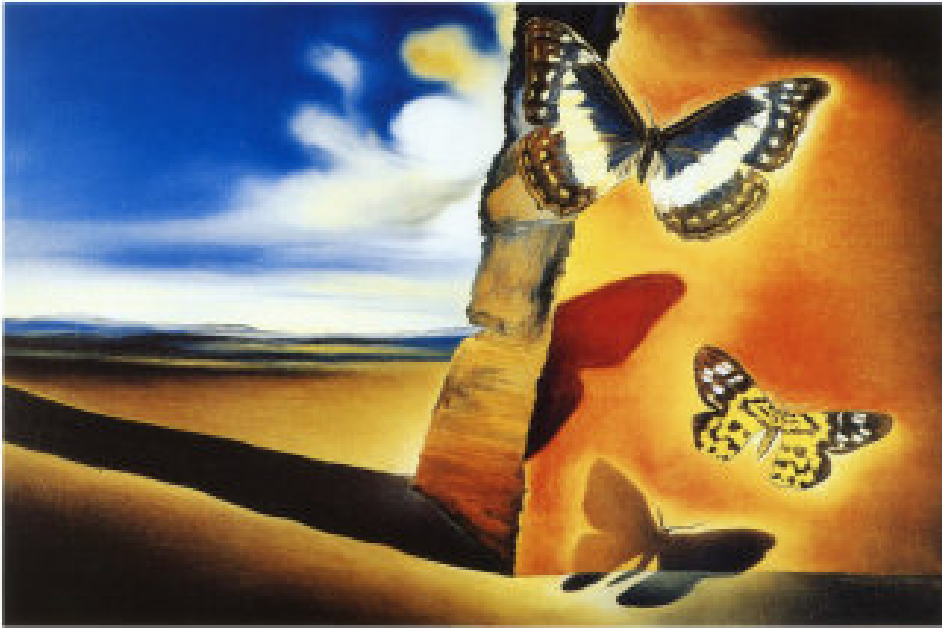


هاجده ساجدي

المُهَشَّم



تم النشر في 2009، 1000 نسخة - © 2009 - هاجده ساجدي - كل الحقوق محفوظة - لا يجوز طبع أو إعادة إنتاج أو توزيع هذا الكتاب أو أي جزء منه

تم النشر في 2009، 1000 نسخة - © 2009 - هاجده ساجدي - كل الحقوق محفوظة - لا يجوز طبع أو إعادة إنتاج أو توزيع هذا الكتاب أو أي جزء منه

الطبعة الاولى

٢٠٠٩

شعر
المهشم

الطبعة الاولى ٢٠٠٩

جميع الحقوق محفوظة

أكوان

شبكة اكوان الثقافية

akwaan.uuuq.com

الاهداء...

- إلى ذرية الغرق واعشاب الوقت . حيث لا وجود لمعروفة
أسره ولا حديث الا حديث الحديد.

توقيع \ ماجد

هل من مزيد ؟

تواقد قلبُ
 ما تواقد منه موقدهُ
 وأوقد ليل.. شاعرا
 قد كان يوقدهُ
 وضع الحب .. أوزاره
 تقيأت اللغات الكلمات
 وتقيأت الكلمات المعاني
 وتقيأت المعاني الدلالات
 لم تعد بعض الأسرار
 من الأسرار
 يدون السرطان
 الفتك بالأنسجة
 خلايا الموت : أفعى و ثعبانُ
 قالت وقال
 وقيل ما قد قيل
 غادري..
 أو لا تغادري
 لكن لاتعدي بالجنة
 المقذوف في النار
 المعلق رأسه
 في قبة الضياعُ
 يسأله عن الجسد؟
 فيسأله الجسد
 لمن هذا الرأس ؟

لمن هذه القطعة
 وهذه القطعة
 هذه اليد... لمن؟
 وهذه الأشلاء
 ليله، أيل
 سرمدي أبادي
 ليل، القتل.
 ليل الأسرى
 ليل، المساجين.. والجياع
 الفتوى: الهوى ينقص ويزيد
 المظلمة: لا ظالم ولا مظلوم
 الشيطان: طيب القلب
 الجحيم: تستعر
 بدأت الإبادة
 الجهات: هل من مزيد؟
 إن تغدري
 فكم من قتيل سجود
 وإن تنجدي
 فبطن الأرض نغر
 وإن تتهمي
 فحرف كيف.. قبر.
 والذي مضى
 قد مضى وليس يعود
 والذاكرة ثقب
 وفي كل اللغات
 تواقد قلب..
 ما تواقد قلب موقده
 وأنشد جمر.. شاعرا.

شعراً لوقده
"لا إله إلا أنت سبحانك
إني كنت من العاشقين"

المهشم

على عين الرحمة غشاوة
 والطاعنون في العشق
 يحاولون استشارة .. قيثارة
 وأنا المتخيل في أوراق هاجر
 سارة تغسل فمها من الحديث
 وتهب قلمها لكتابة الفراغ
 وتبيع اسنانها للجواري
 بعدما أنجبت هاجر هابيل
 أثرت غيرة المدينة على برود الهجرة
 وطوقت الخير بالدم المراق هناك
 إلى أين تريدن تذف صدري
 إلى أي زورٍ ستركينني
 للأكاذيب الفاجرة
 للخلوات الميتة
 للنبال الماهرة ؟
 في أي حرب لا ترحم .. سترمينني ؟
 قاتلت وجه الجوزاء
 وأصبت المرارة بالسكر
 والسكر بالغفوة
 لكي تبقي في عيني
 لكي تظلليني نفيت اعتراني بالأرض
 حتى أذوق طعم جبالك
 سكنت - جزيرة الغول -

وهذا الكائن المخضب بالصفات الخضر

يركن في هيكل وثير

لا يبرج جلده

يرخي أهداب سيفه الخائر

والطريدة الناضجة

يعجبها طعمه المر !!

الكائن المهشم

نثرته كلمة من ثلاثة أحرف

والجادة الحبلى

تتهياً لفراصة القدر

ولا اختيارات هنا

ليس هناك خذلان أكثر في هذا القيد

أعانت الجوهرة كسرهما الجميل

على نرفه ، وحتفه

المشهد المنزوي في شباكما

يقراً مفاصل من الحديد

فهرسته الكتابة المخذولة

أرخت عباؤها عليه ، عذراء

ومكنت منه صدر الشرق

أنا إن بقيت

ستحكم السنبلة السهوب كلما

سيجرح فمي شوك الاستغفار

وزهر المعصية الذي لا يثوب لرشده

سيذوب في رؤياي

المشهد يكتب

ولا يقرأ خريفه هنا

سقطت في فمه عصفورة

يناديه عش . يتسع لكل حراسه

الكائن المنقوش على بوابة البرد

عانق تراب الجسر الوحيد

وألقى جداره على الفجر

ومداد الحسرة لا يتكلم

ثابت الشقوق ابدا

- .
- .
- .
- .

ليس للناس ذنوب

ليس للناس ذنوب

وللشاعر ذنب واحد

ذنوب الشاعر قلبه

قلب الشاعر ..

فيه رصاصة

لسان الشاعر مقطوع

روح الشاعر سلبية

حياة الشاعر قتيلة

أو بالأحرى

الشاعر بلا حياة

كتابة الشاعر تمحى

ورود الشاعر ترمى

هدايا الشاعر تنسى

حب الشاعر..

حب الشاعر..

حسنا، تذكرت

الشاعر لا يجب

.

.

.

الشاعر مخادع

الشاعر كاذب

الشاعر سارق

الشاعر قاطع طريق

.

لربما دعت أم علي ابنه

فقال:

رب إجعله شاعراً

.

رب رحمتك

فإني شاعر

فريضة الخروج

-أ-

أخرجي من الأرض
طينة .. من الريح
معجونة .. بالورد!
غضة ..
أفض ..
من كل .. فض

-ب-

أخرجي
سيفا .. يقتل الغزاة
أخرجي
رمحا .. يشقني
نصفين
ويقسم الأثر الدامي
على قبائل ... اللغة
على عشائر النبض !!

-ج-

لا تجلسي هكذ
كالطواحين
كالسجون
كالأصنام
كالعابد.

-د-

لا تقفي هكذ
كالسنابل اليابسة.
كالأبار المحروقة.
كالمقابر المنبوثة
كالنخل الميت

-د-

أخرجي.....
أخرجي.....
يعود النعام، العربي
في السهول.
وتعود الغزلان
وتزهو البادية ... بيتا، بيتا،
ويعم الخير،
وجه الأرض!!

-ه-

أُخْرِجِيْ

فَالخُرُوجِ الْآنَ.

يا - غادة النساء. -

فرض..... فرض

-و-

أُخْرِجِيْ

فَالخُرُوجِ الْآنَ

فرض..... عليين

عليينا.....

فرض

آسف

آسف

لقد مضى وقت طويل

ولم أعد .. أتذكر

غريب، علي .. هذا الوجه

وهذه العيون

للأسف لا أعرفك

ولم أعد .. أتذكر!!

.

لقد محوت كل شيء

محوت الرسائل جميع

وما كتبتك لك

في ذلك الدفتر

ومن الذاكرة

محوت الذكريات.

الكلمات .. المشاهد .. العبارات

وألقيت، نظرة أخيرة.

على إسمك

قبل أن يتبخر

.

ولو رأيتك صدفة،

لما عرفتك

كيف لي .. أن أعرفك .. ؟

لقد أنتهيت
منذ وقتٍ طويلٍ.
انتهيت
انتهيت
وأففل الحضر!!..

وداع

-أ-

وداع.

في صالة الإستقبال!

وجنازة مهيبة

وقبر. مشرف.

لصاحب الجلالة

المسافر إلى العدم

الراجل إلى التيه

منذ آلاف السنين

ولا يزال!!

-ب-

الرحلات القادمة

رحلات. مغادرة

والمغادرات .. قادمات

ولا تدري

من الحقيبة ؟

أنت .. أم الحقيبة!!

لا تدري

من الذي يسافر

أهم البشر!؟

أم المحطات.

-ج-

في هذه الرحلة..

**الرحلة اليتيمة!
لا يهم من يودع من
ولا من يستقبل من
ولا رقم المقعد
ولا تهم أبداً
قائمة الأسماء**

-٥-

**في هذه الرحلة
الرحلة العقيمة!!
وجهتي .. إلى الغرب
ووجهتك .. إلى الشرق
لهذا.....
فهو محض عبث
وجنون صرف
الحديث عن اللقاء!**

رسالة

إقراي
أولا تقراي
فلم أعد أعبأ بالكتابة
لم أعد أعبأ
إن كنت تنامين
إن كنت تسهرين
إني وجدت، فيك، غاباتٍ
فاقت، بظلمها
هذه الغابة
لم أعد أسأل عنك
ولم تعد تعنيني.
الإجابة

.

ثرثرة

وبعدما ألقى الشاعرُ

حوته

واغتال البحر

درعه،

وترجل البستانُ

○

○

بعدما رمت الكتفُ

راس الضعفِ

وألغت الساعة،

أجراسها

وأعتقت الليلةُ

حراسها

وكان

ماهو كائن.

منذ أن كان

ما كان

○

○

بعدما قال

قيدٌ..

جيدٌ..

وسمعت الأفاق،

المهشم

شعر

**أنين نغم
وإيمان**

○
○
○

**إشترى طفل
قلمًا**

و..... دفترًا

وذهب إلى المدرسة.

المقصوفة.

قبل الآن!!

**ديوان : ليني
الإهداء : إلى جاريتي الرومية ... -إيرابيث هيرلي -**

- بدء : إلى الجاذبية-

**ماذا يقول الشعر،
وفي عينك آلاف، القصائد
ماذا لدى
من ليس
لديه شيء،
غير عينك
وليل، مجنون ٍ
رقيق
هل رأيت - يافتنة الله-
الذي .. لا تقتله، السيوف!
وتقتله الوسائد!**

-0-

قالتِ الحسناؤُ
غزاةُ الماءِ
لا تلبسِ قدمك!
وقدم قرابينك..
مواويلك..
أغانيك..
أخرج الهواء.
عينان من لؤلؤ
شفتان
كالدواء!

-1-

وجهك يضيء

حسنك

يشعل

أفئدة هواء

وجهك

هرم فرعوني

متى

يا جميلة الفؤاد

أضيء!!

-2-

**أول مرة
أرى الذنوب جميلة!
ليلى
لا تصدقهم
إن قالوا أنك قتيلة..
هم القتلى
وأسأليهم
أول مرة
أرى الجارية
سيدة.
جليلة!**

-3-

شَعْرِكَ شَعْرِكَ
قَصِيدَةٌ ٠ تَلُو قَصِيدَةَ
تَلُو قَصِيدَةَ
وَمَا بَاعَنِي أَيَاهُ
وَعَاظَ الشَّعْرُ
رَأَيْتَهُ، فَبِكَ
مُوزُونًا...
عَلَى بَحْرِ أَنْثَى
جَدِيدَةً

-4-

ماذا في عينك
انتصاراتُ الحزنِ ؟
قيودُ السلطانِ ؟
فخرُ الشنقِ ؟
أم أن الخدعة
أستولت على الظلالِ !؟
واستسلمتُ
غيرَ أبهةٍ

-5-

**الفرعونية
تطل على حاشيتها
تؤكد مجدها
ترسم حدود الخريطة
كأنها تحرك البحر
وهي لا تحركه!
تقول:
أنا السيدة الأولى!**

-6-

الطمين
الطين
لا يرى أسرارَ الورود
مالايفنى
يفنيه
من يفنون
فيما يفنى!

-7-

أنا أقوى
وأسلحتك فنائمي
جيوشك
أتباعي
والعراة، فيك
يرتديهم الشعر
طفلتي
جاريتي
المدللة، البعيدة!

-8-

نمرة.. وأي نمره
أنت أدلة.
على وجود الجنة
والنار
أنت شاهدة
في محكمة السحر
جمكت لك
بالحسن
قاراتك الخمس

-9-

مستريحة في مخدمك
لا فوقك ولا تحتك
ولانك
ولا عليك
كانك .. شطآن جزيرة
هولندية
لا أعراب فيهما
ولا أحجار!

-10-

هل أنتِ بوابة الجنة ؟

لا أظن هذا

ولا أظنك من حفر النار

سيده. لا تخاف

أنسة .. لا تلعب

فتاة. لا تفهم

ربما .. ربما

-11-

الامبراطورية
لا تغيب عنها الشمس
ولماذا تغيبُ
وكل الشموس
فيها!
مجدها .. عليه
وخسائره
للفيزياء!!

-12-

دعي الرملُ
يحكي مع الرملُ
أتركي كل شيء .. في مكانه
لا تحركي أحماً
ولا غيباً
قولي : صامتة
ملا يقال
إلا بالصمتُ

-13-

قوسك قاتلُ
سجنك مغري
ليلك آية
فجرك روح طاهرة
كيف لا أغرم
ولا أفتن
كيف!!

-14-

لغات، النورُ
والتنورُ
في مالا تظهيرين!!
مرمركِ
يراقِ،
في بحرِ ليس بحرهُ
أنهاركِ
ملكة العيونِ
لا تنضبُ

-15-

إشهُقُ
أَيُّهَا الدَانِقُ
مَكْتَنزُ نَاتِيءِ
مَتَدَلِ
مَنْحَنِ .. مَعْتَدَلِ
مَسْتَوِ .. نَاصِحِ
مَرْتَحِ .. مَشْتَدِ
فَاتِقِ
لَا تَغْطِيهِ أَنْيَابِ
وَلَا تَعْدُهُ دَقَائِقُ!

-16-

سَلالٌ
ومسَلاتٌ
مسلِسٌ، السَلالاتُ
أنتِ حَلقتِه،
المسلولة!
تسللتِ لا أدري
كيفُ
لكنكِ
تسللتِ

-17-

بك
لم يتقسم غيري
ولم يجمع
الاهم
وانت .. سكر تهوتي
وأول رشفات الحب
وأعذب الشعر
فيك .. يتعثر
يتنثر

-18-

هل أنت سارقةُ

مارقة ..

خارجة

على الخلفاء!!

هل أنتِ

حارقة ؟

أم بياضك

محض طفولة!

لم تعتدُ

الشعراء ؟

-19-

وتنامينَ أَيْضاً
وهل تنامُ
من لها .. كواكبك ؟
هل تنام ؟
من لها
مالها!!
مما ليس
في غيرها ؟
لا تنامي
وأسهرهما كلها!

-20-

رأيتها

طفلة القارة الخضراء

"أجلسي هنا"

لا

"أجلسي هناك"

هل حفظت الدروس

دروس الحب؟

لا أظن هذا

خذي درسا مني

سؤالا مني..

"هل نذهب اليه؟"

هل؟

-21-

لا تنظري!
النور من مخلوقات الله
لا تسكري
وأحذري
وعود أوفياء.
مروج أتياء
شهب
مذابح
لا ترحم، ذنبا
وأجهري
في الخفاء!

-22-

الجنان
الحنان
الزمان
الأمان
الأوان
المكان
الرهان
القران

الفهرس

هل من مزيد؟ ٤

المهشم ٧

ليس للناس ذنوب..... ١٠

فريضة الخروج ١٢

آسف! ١٥

وداع ١٧

رسالة ١٩

ثرثرة ٢٠

ديوان: ليلي ٢٢



صدر ايضا للشاعر

- لا تنكري - منشورات الهشيم ٢٠٠٢
- تجلي - منشورات الهشيم ٢٠٠٢
- ماذا يخسر الشعر بالترجمة - دراسة ٢٠٠٢
- فن سبع اشعار نبطية - منشورات الهشيم ٢٠٠٣
- عليها السلام اشعار نبطية - منشورات الهشيم ٢٠٠٣
- بعد الممات - منشورات الهشيم ٢٠٠٣
- -Charme- منشورات الهشيم ٢٠٠٤
- وصالك - - منشورات الهشيم ٢٠٠٤
- جرة السكر - منشورات الهشيم ٢٠٠٥
- حرفة اشعار نبطية - منشورات الهشيم ٢٠٠٥
- المهشم - منشورات الهشيم ٢٠٠٦
- ١٢ - منشورات الهشيم ٢٠٠٨
- خطاب التخوين والتفكير - دراسة ٢٠٠٩
- لن اكون - منشورات الهشيم ٢٠٠٩